جبينهم منه ضوء البدر مقتبس   ووجههم نور شمس برجها الحمل

والقد كالرمح او كالغصن في ميل   وكالكثيب اذا ماست يرى الكفل

احفانهم سحرت نفاثة العقد   والعين عين غزال زانها الكحل

والثغر ياقوتة قد رصعت دررا   وقرقف ريقهم لا بل هو العسل

وورد وجنتهم في روض بهجتهم   تزداد حمرته حسنا اذا خجلوا

وضوء غرتهم في ليل طرتهم   كالصبح يبدو وستر الليل منسدل

ونون حاجبهم من فوق لحظهم   قوس بأسهمه قد نبتهى الاجل

يا لهف نفسي على ايام قربهم   مضت لذاذة عيشي عندما رحلوا

شتت مساكنهم والبين فرقنا   لكنهم في صميم القلب قد نزلوا

متى زماني بجمع الشمل يسمح لي   يا حبذا بعد هذا الهجر لو وصلوا

وقلت من الاقتباس

في حديث الغرام وذي صحيح   وضعيف قول الوشاة ومهمل

ينسبون السلولي وغريب   كيف مثلي عن طبعه يتحول

اقصروا ايها الوشاة ملامي   ان لي في الغرام شرح مطول

كل قول الوشاة عندي لغو   ليس في مذهب المحبة يقبل

وقلت

٣٠

وقلت مهنيا محمد رفعت بيك

لولا اعتدال قوام خصره انتحلا   ما مال قلبي لحب الغيد وارتحلا

ولا عرفت الهوى عمري ولا اشتعلت   حشاشتي وفوادي فيه ما اشتغلا

ولا صبوت لنجد والعقيق ولا   بهند همت ولا شوقي بها اتصلا

لولا انتظام درار في مقبلها   ما شمت عقد لآل في النحور حلا

يغنيني عن ابنة العنقود مرشفها   اما تراني به من رشفه ثملا

نفاثة السحر في احشاء مغرمها   اجفانها وتراها تدعي كسلا

من لي بألحاظ الوسنا تعاندني   حتى اذا رمت تقبيل الخدود فلا

ما حيلتي كلما زاد الهوى تلفا   لمهجتي قل صبري والحبيب قلا

وكلما رمت قرب الدار مرتجيا   نيل الوصال ابى الا النوى وسلا

انفقت عمري ومالي في محبته   وليس من ولكن كيف قد بخلا

اسكنته مهجتي الحرا فأتلفها   ومال ظلما لعذالي وما عدلا

اغروه بالصد كيما يبلغوا غرضا   لا بوركوا عملا لا بلغوا املا

لو كان يعلم من بالعذل مشتغل   ماذا يلاقي عليل الوجد ما عذلا

لله وجناته كم احرقت مهجا   وصيرت كل قلب في الهوى وجلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1